



الشعور بالنقص وعلاقته بالتعويض المفرط لدى لاعبي منتخبات الباراولمبية

م. د. قيس رشيد خواف
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

م. د. محمد خضير محمود
الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف بـ:

١. الشعور بالنقص لدى لاعبي الباراولمبية.
٢. التعويض المفرط لدى لاعبي الباراولمبية.
٣. العلاقات الارتباطية بين الشعور بالنقص والتعويض المفرط لدى لاعبي الباراولمبية.

المفرط ، وكانت النتائج : وجود شعور بالنقص لدى لاعبي الباراولمبية المعاقين حركيا . وكذلك التعويض المفرط لدى لاعبي الباراولمبية المعاقين حركيا. وكذلك وجود العلاقة بين الشعور بالنقص والتعويض المفرط لدى لاعبي الباراولمبية. دلالة إحصائية .

مشكلة البحث :

ان الاطفال الذين خرجوا الى العالم وهم يعانون من اعاقة فانهم - في مرحلة مبكرة من عمرهم - يخوضون غمار صراع مرير ، وان الواحد منهم لا يخرج من هذا الصراع - غالبا - الا وقد فقد كثيراً من شعوره الاجتماعي

وتحدد البحث بلاعبي الباراولمبية المعاقين حركياً المتواجدين في المنتخبات والاندية في بغداد وبعض المحافظات العراقية للعام (٢٠١٩) ، وتطلب البحث بناء أداتين لقياس الشعور بالنقص، والتعويض

، وبدلاً من أن يحاول التوافق مع الآخرين فإنه يصبح مشغولاً تماماً بنفسه ، وبالانطباعات التي يتركها على الآخرين والطفل يكون واعياً - بدا من عمر سنتين - بأنه أقل أهلية لخوض الصراع مع الآخرين ، وهو يشعر بأنه لا يجرؤ على أن يشارك في ألعاب من هو أكبر منه وكنتيجة لهذا فإنه يشعر بأنه مهمل . (أدلر ٢٠٠٥، ص ٧٩)

ويمكن معرفة وتحديد أمثال هذا الطفل بسهولة ، لأن هذا الطفل يصبح طفلاً مشكلة لأنه يتفهم كل الخبرات التي تمر به على أنها هزائم ولأنه يعد نفسه مهملاً دائماً ، وأن هناك تمييزاً وتحيزاً غير عادلين ضده من الطبيعة ومن المجتمع . (أدلر ٢٠٠٥، ص ٨٠)

ويرى أدلر أن الشعور بالنقص يدفع الإنسان ، منذ صغره ، إلى البحث عما يضمن له الأمن ويخفف شعوره بالذلة والضعف ، واعتمده في إثبات رأيه هذا على ما يحصل في العالم العضوي ، قائلاً أن من الحقائق المعروفة : إن أعضاء البدن الأساسية

للحياة يزيد في النمو ، وتحيد أداء وظيفتها ، إذا أصيب جزء منها ، أو جانب من الأعضاء الأخرى التي تتصل بها بما يعوق عمله ، ففي أمراض الدورة الدموية تزيد قوة القلب ويتضاعف عمله ، حتى يصبح أكثر قوة وأوفر كفاية من القلب السوي ، كذلك إذا أصيبت إحدى الرئتين أو الكليتين وتعطلت عن العمل ، قامت الأخرى بعمل الاثنتين وزيادة . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها تعويض بعض أعضاء البدن عن ضعف بعضها الآخر تعويضاً واضحاً ، يبقى على الكائن الحي حياته ، ويزيد قدرته على العمل والكفاح . ((هكذا تعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور بالقصور ، أو بتأثير العذاب الذي يقاسيه المرء من فكرته عن ضعفه وقلة حيلته ، للتغلب على هذا الشعور بالضعف والانتصار عليه)) . (رمزي ، ١٩٥٢ ، ص ٩١) .

إن تقصي النقص العضوي كان محاولة أدلر الرئيسة التي قام بها حيث كان

يعمل مع فرويد (والذي استحسن الفكرة) وأوضح ان الاجزاء او اعضاء الجسم التي فيها عيب تؤثر في نمو الشخصية من طرائق محاولات وجهود الفرد للتعويض عن النقص والضعف فالطفل الضعيف جسميا مثلاً قد يركز على ذلك النقص ويعمل لتنمية قدرة رياضية شيء يتسم بهذا الكفاح من اجل التفوق، للكمال واعتمادا على دارون ومفهوم التطور، وقال أدلر « بان كل الحياة تعبر عن نفسها كحركة مستمرة نحو هدف المحافظة على الفرد والنوع . ونبغ هذا الهدف عن طريق التكيف للبيئة والسيطرة عليها . (شلتر ، ١٩٨٣ ، ص ٧٤) .

متفوقة . وسجل التاريخ مليء بأمثلة عديدة لمثل هذا التعويض : اصبح ديموستين الذي كان يتمتم في كلامه خطيبا مصقعا ، كما اصبح ثيودور ورفلت الضعيف المريض نموذجا للياقة الجسمية في كبره اذن يمكن ان تقود العيوب العضوية لان يصبح الشخص فنانا مشهورا او رياضيا او منجزات اجتماعية . لكنها ايضا يمكن ان تقود الى مركب النقص اذا بات محاولات التعويض بالفشل ، (شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٧١-٧٢) .

هذا الدفع العظيم للأعلى يوازي النمو العضوي وهو جزء ضروري في الحياة فكل شيء نقوم به يتبع دفع وتوجيه هذا الكفاح والذي يعمل باستمرار . ونحن لا يمكن أن نخلو منه لأنه الحياة نفسها . كل

اهمية البحث

والصمود تنتج من محاولة تعويض
عن مشاعر النقص هذه، فهي لذلك
مساعدة ومفيدة تدفعنا لحل مشاكل
التوافق والنمو، لكن لنفرض ان
فردا لا ينمو ولا يتطور. ماذا يحدث
عندما لا يستطيع ان يعوض مشاعره
بالنقص؟ مثلما يمكن ان نتصور
فان عدم القدرة على التغلب على
مشاعر النقص تزيد وتكف هذه
المشاعر وتؤدي الى نمو عقدة النقص
. وعرف أدلر هذه الحالة « بعدم
القدرة على حل مشاكل الحياة »
وقد وجد هذه العقدة في طفوله
العديد من الكبار الذين قدموا اليه
لمعالجتهم. ان عقدة النقص يمكن ان
تنشا وتتكون بثلاث طرق في الطفولة
: بواسطة النقص العضوي، ومن
طريق التدليل، وعن طريق الاهمال
(. شلتز، ١٩٨٣، ص ٧٠).

يرى أدلر ان الصغير يندفع ساعيا
وراء الامن ويكون لنفسه مثلا اعلى
عما ينبغي ان تكون عليه شخصيته
, ويقوم تكوين هذا المثل على احد
المبدئين : الأول هو الطريقة الرمزية
في التعويض عن احساسات القصور
, والثاني هو اتجاه الحركة النفسية

الشعور بالنقص هو احد تلك
التعابير العديدة من علم النفس
التي اصبحت تستعمل في التعابير
اليومية في اللغة الانكليزية . انه
مشتق من طريقة أدلر لدراسة
الشخصية . في الحقيقة . انه قلب
اسلوبه . اعتقد أدلر بان شعور
النقص العام موجود دائما ومهم
كقوة مؤثرة في السلوك . كتب أدلر ((
لكي تكون انسانا يعني ان تستشعر
النقص)) « اذن ، هي حالة عامة لكل
الناس وهي كذلك ليست علامة
ضعف او شذوذ . في الحقيقة اعتقد
أدلر على العكس من ذلك ، اعتقد
ان الشعور بالنقص هو مصدر كفاح
الانسان » ان كل تقدم للفرد ونموه
وتطوره ينتج من محاولة تعويض
نقصه سواء كانت تلك النقص
حقيقية ام خالية . يكون الفرد في
أثناء سني حياته مدفوعا بالحاجة
للتغلب على هذا الشعور بالنقص
والكفاح من اجل تحقيق مستويات
اعلى من التطور ، ثم هو الدافع
الرئيس للكفاح ، وللنمو ، وللتقدم
, وللنجاح كل حركات التقدم

على الدوام الى اعلى . ثم يرى أن عناصر القصور والتعويض كثيرا من يختلط بعضها ببعض ، وقد تتخذ اشكالا بين الانانية والغيرة ، غير إن جميعها تنحو نحو مثل اعلى يتعلق المرء بأهدافه منذ الطفولة تبعاً لمبدأ الاقتصاد في التفكير، وتوخيها لبذل اقل الجهد فيه . وقد يكون ومبالغ فيها وغير محلولة.

الثاني وجود هدف لا يتطلب الامن والامان والمساواة الاجتماعية فقط ، بل يتطلب ايضا الحصول على القوة للسيطرة على البيئة المحيطة وما يتطلبه هذا من صراع مرير وهدف الهيمنة على زملائه

آدلر، ٢٠٠٥، ص ٨٠)

التعويض تعويضا مباشرا . يدفع
الضرير الى النبوغ في الادب او الاصم
الى الابداع في الموسيقى ، وينشأ ذلك
من ان قصور العضو يخلع الوصلات
العصبية المرتبطة ، وعلى ما يتبعها
من نظام نفسي ، جهدا من طبيته
ان يثير في هذا النظام تعويضا قويا في
الحالات التي يمكن فيها التعويض
. نزيد على ذلك ما نعرفه في ادبنا
الشعبي من عبارات تؤيد ذلك (كل
ذي عاهة جبار) . (رمزي ، ١٩٥٢ ،
ص ٩٩) .

ان اساس امكانيات الفرد التعليمية يكون مرتبطا بشدة مع امكانياته الجسدية، فان القدرة على التعلم يمكن تدميرها من طريق هذين العاملين :

افتراض أنَّ المعاق هو الذي يعاني من الشعور بالنقص، ونتيجة لهذا فغالبا ما نراه ينخرط في أنشطة تعويضية، ولكن هذا الافتراض لم تدعمه أدلة علمية قوية، بل

دراسة ريس Rees على عينة كبيرة
من المعاقين، وجد أنهم يتصفون
بالقلق بشكل عام (الخولي، ١٩٩٦،
ص ٢٠٥-٢٠٦).

اهداف البحث

استهدف البحث الحالي التعرف ب:

١. الشعور بالنقص لدى لاعبي
البارا ووليقة.

٢. التعويض المفرط لدى لاعبي
البارا وليقة.

٣. العلاقات الارتباطية بين الشعور بالنقص والتعويض المفرط لدى لاعبي البارا اولمبية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بلاعبي الباراب
ولبية المعاقين حركيا المتواجدين في
المنتخبات والاندية في بغداد وبعض
المحافظات العراقية للعام (٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

الشعور بالنقص

أما التعريف الإجرائي للشعور بالنقص؛ فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أجابته عن فقرات مقياس الشعور بالنقص المعد في البحث الآتي.

التعويض المفرط

أما التعريف الإجرائي للتعويض المفرط؛ فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من أجابته عن فقرات مقياس التعويض المفرط المعد في البحث الحالي.

الاعاقة الحركية

هي عجز او قصور في جسم الانسان يؤدي هذا العجز او القصور الى التأثير على قدرة الفرد على الحركة والتنقل ، او على قدرة الانسان على التناسق في حركات الجسم او على قدراته على التواصل مع الاخرين بواسطة اللغة المكتوبة او المنطوقة وكذلك تؤثر هذه الاعاقة على قدرة الفرد المعاق على التوافق الشخصي وكذلك على التعلم (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠٠٣، ص ١٨٩)

الفصل الثاني

نظرية علم النفس الفردي (آدلر)

الشعور بالنقص:-

وتقوم هذه النظرية في اساسها على
مبدا الشعور بالنقص العضوي
والنفسي وكما يرى آدلر فإن جميع
اعضاء الجسم في وقت من الاوقات

من الولادة تسعى بصورة مستقلة للحصول على التغذية وعند الولادة تبدأ هذه الاعضاء بالعمل سوية وفقا لقوانين التعويض ، للشعور بالنقص النفسي اساس في الشعور بالنقص العضوي ، والعقل هو الالة التي يتم بواسطتها التعويض عن النقص العضوي ، كالنقص في البصر والسمع وعندما يكون التعويض صعبا لا يهرب الشخص من واقعة كما يرى فرويد ، وانما يقيم صرحا من التجنب بوجه الواقع ، فهناك (خطة حياة) مع ميول تجنبية وتبريرية للفاعلية تبدأ الحياة مع الشعور بالنقص وان مقياس التوافق ما هو الا بدرجة التعويض ونوعه الذي يقوم به الفرد. (خليفة، ٢٠٠٩، ص٢٤٨).

ويرى (آدler) ان الحقيقة الرئيسة في الامراض العصابية انما هي الشعور بالنقص (الدونية) . وقد يكون ثمة نقص حقيقي من نوع جسمي ، الا انه يوجد على اي حال الشعور بالنقص ، مثل هذا الشعو لا يمكن ان يقاسيه احد لسبب بسيط هو ان لكل فرد ارادة وقوة نزوعا الى السيطرة والعلو ، فاذا رأى احد في نفسه شيئا من

دونية او نقص ، فانه يندفع ليموت او ليجعل نفسه أعلى بأي طريقة او ليدعي - على الاقل - لنفسه ولغيره انه اعلى وقد يستطيع بحق ان يعوض عن نفسه بجهد مجد محكم التوجيه وغالبا ما يبدأ التعويض من نقطة النقص . كما يستطيع الولد الضعيف العضلات ان يجد انه يمكنه ان يرتفع نجه في المدرسة ويلقى فيها نجاحا . وكم من رجل يجعل لنا نجاحه في الحياة نضن به الفخر وتمام الاعتزاز بالنفس نرتد عنه حين نخبره عن كذب . الى انه يعاني احساسا قويا بالنفس لم يتغلب عليها كلها . والجملة اذا فان آدler يرى دافع تقرير الذات -بدلا من الداع الجنسي - هو القوة الايجابية المسيطرة في الحياة ، وانه الدافع الاكثر تعرضا لتعوقه البيئة وحساسية الفرد الخاصة وهو بهذا مصدر الفعل من ناحية وسوء التدبير والتوافق من ناحية اخرى . (روبرت ودورث ص ٢٤٥).

ان الحاجة تنتج من اجراء نقص في بعض العناصر الاساسية عند الانسان وهذا النقص قد يكون جسميا او نفسيا او اجتماعيا . فهناك حاجات

معروفة يمكن استغلالها كحواز لتحسين الانجاز منها الحاجة للتفوق والحاجة الى تجنب الفشل والحاجة الى القبول الاجتماعي . فعند استشارة هذه الحاجات عند الرياضي سيعمل جاهداً لا شباع تلك الحاجات عن طريق بذل الجهد الاقصى لتحسين الانجاز، والفرد يسعى في سن (١٢-١٥) اي المرحلة المتوسطة الى تقوية الثقة بالنفس والتغلب على النواقص والضعف الشخصي فالفرد يسعى للحصول على مرتبة عالية ضمن اقرانه وببذل جهده بهدف رفع قيمته الذاتية .(الطالب ولويس ،١٩٩٣، ص١٣٠)

التعويض المفرط :-

يرى أدلر ان اعضاء البدن الاساسية للحياة تزيد في النمو ، وتزيد اداء وظيفتها يرى أدلر ان تلك النظرية التي تتعرض لعلل النقص وطرائق النشاط التي تنتج عنه ، وتعرض مظاهر الاعضاء القاصرة والتغير الذي يحدث في وظائفها ، قد ادت به الى تلمس ما يحتمل ان يقوم به الجهاز العصبي المركزي من تعويض عن ذلك القصور ، واوحت اليه

مجموعة من الآراء عن ((النشوء النفسي)) ، فوجد نفسه امام ارتباط عجيب بين قصور الاعضاء وبين ((التعويض النفسي الزائد)) مما حدا به الى ان يقرر هذا القول الاساس ((ان الشعور بالصور الذي يوحى به الفرد احد اعضاء بدنه ، يصير على الدوام عاملاً فعالاً في نموه النفسي ويذكر أدلر من ناحية اخرى لاستعداد العضو للنماء تحت تأثير عملية التعويض والارتباط ، وتبعاً لازدياد اهمية العضو الوظيفية ويقول : انه من الميسور ان نتأكد من ملاحظة الاطفال او بدراسة ذكريات الكبار من ان وجود الاعضاء القاصرة يؤثر دائماً على حياة الشخص النفسية ، لا نه يحقره في نظر نفسه ويزيد شعوره بعدم الامن . لكن هذا الشعور بعينه ، هو الذي يلهب الجهاد لا قرار الشخصية ، ويثير في المرء عراكاً رائعاً ، كثيراً ما يتخذ اشكالا من العنف ، تبلغ حداً متطرفاً لا نتظره منه ، ويزيد تبعاً لزيادة مقدرة العضو القاصر عن التعويض من ناحتي الكم والكيف . (رمزي ، ١٩٥٢ ، ص ٧٠) .

وقد يكون التعويض تعويضا مباشرا ، يدفع الضرير الى النبوغ في الادب او الاصم الى الابداع في الموسيقى . وينشا ذلك من ان قصور العضو يخلع على الوصلات العصبية المرتبطة به ، وعلى ما يتبعها من نظام نفسي ، وجهدا من طبيعته ان يثير في هذا اذا اصاب جزء منها ، او جانب من الاعضاء الاخرى التي تتصل بها ، بما يعوق عمله : ففي امراض الدورة الدموية تزيد قوة القلب ويتضاعف عمله ، وحتى يصبح اكثر قوة واوفر كفاية من القلب السوي . كذلك اذا اصاب احدى الرئتين او الكليتين وتعطلت عن العمل ، قامت الاخرى بعمل الاثنين وزيادة الى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها التعويض بعض اجهزة البدن عن ضعف بعضها الاخر تعويضا واضحا ، يبقى على الكائن حياته ، ويزيد قدرته على العمل

، وتدفع بهم الى تكوين كثيرٍ من الوظائف الجديدة واشكال النشاط العالية ... وعلى هذا المنوال تصبح الاعضاء القاصرة ينوعا لا ينضب

صورا مختلفة ويعتمد ذلك على ما اذا كان الشخص قد اهتمل او حدث تدخل زائد في حياته اثناء الطفولة .

(كفاي، ٢٠١٠، ص ١٨٤)

من العناصر التي يستطيع الكائن الحي ان يعمل في تحسينها والانتقاء منها ، حتى يستطيع ان يوفق بينها وبين ظروف الحياة التي اقبل عليها . فان بلغ في ذلك غاية كبيرة من النجاح كان ذلك نتيجة لمهارته في ترويضها ولقدرة الأعضاء القاصرة على التغير والتحول لطاقتها الكبيرة التي تدفعها نحو النماء والزيادة ، يضاف الى ذلك كله ما يؤدي اليه الانتباه والتركيز الداخلي من التقدم الكبير في العقدة النفسية العصبية التي تتصل بتلك الاعضاء . (رمزي ١٩٥٢ ، ص ٧٣).

وفي أثناء الطفولة ينمي الفرد أنماطا أولية (Prototypes) واهدافاً وظيفيةً وافكاراً غائية وتأقّي الصدمة عندما

ومشكلات الحياة لها معانٍ مختلفة لكل فرد. (كفاي، ٢٠١٠، ص ١٥٦)

ثانياً أسلوب الحياة style of life

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة ، والإجراءات التي سيتبعها الباحثان لتحقيق أهداف البحث الحالي،

ثانيا اسلوب الحياة style of life

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة ، والإجراءات التي سيتبعها الباحثان لتحقيق أهداف البحث الحالي،

لجمع البيانات وتحليلها، والتحقق منها، وابرز الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجتها، وتحليلها ، والأدوات المستعملة وإجراءات بناء المقاييس، ومن ثم استخراج الصدق والثبات، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب في العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، والكشف عما بينها من فروق، من أجل وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:-

أولاً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من من لاعبي البارالوبية المتواجدين في المنتخبات والاندية العراقية للعام (٢٠١٩)، إذ بلغ العدد الكلي (١) لاعب، والجدول (١) يوضح ذلك.

ثانياً: عينة البحث

ثالثاً: أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب بناء أداتين لقياس متغيرات البحث الشعور بالنقص، التعويض المفرط، إذ قام الباحثان ببناء مقياس (الشعور بالنقص) استناداً الى نظرية أدلر، وأيضاً قام الباحثان ببناء مقياس

(التعويض المفرط)، وفيما يأتي شرح مفصل لكل منها:-
مقياس الشعور بالنقص
إنّ عملية بناء أي مقياس يجب إنّ تبدأ بخطوات أساسية، وهي تحديد المجالات، ثم صياغة الفقرات على عينة مجتمع البناء، وإجراءات تحليل الفقرات، وبعد الاطلاع على نظرية الشعور بالنقص (آدلر) قام الباحثان بما يأتي:-

تم تحديد فقرات مقياس حسب ما موجود في نظرية الشعور بالنقص، واستناداً إلى التعريف النظري.

أعدّ الباحثان صيغة أولية واسعة لفقرات المقياس في البحث الحالي، بواقع (٣٠) فقرة بصورته الأولية. وضع الباحثان ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة ضمن مدرج ثلاثي أفقي، يقع بين فرد يمتلك الشعور بالنقص، ويسمى (كثيراً)، والآخر: يعني فرداً لا يوجد لديه الشعور بالنقص، ويسمى (أبداً)، مستفيداً بذلك من الدراسات السابقة للمقاييس السابقة ذاتها، ويقع بينهما بديل وسطي هو (بدرجة متوسطة)، وأعدّ الباحثان تعليمات للمقياس

توضح كيفية الإجابة عن بدقة وصدق، والملحق (١) يوضح ذلك. مقياس التعويض المفرط

الذي ينتمي إليه، وبعد الاستنارة بأرائهم، والأخذ بملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات .

التحليل الإحصائي

أولاً / تمييز الفقرات.

القوة التمييزية هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang & Wrightsman ,1981 , p . 51) ، ولغرض استخراج القوة التمييزية بهذا الأسلوب اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

• رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة في المقياس لعينة مؤلفة من () لاعب.

• تم اختيار أعلى (٢٧٪) من الدرجات، أطلق عليها (المجموعة العليا)، وأدنى (٢٧٪) من الدرجات، أطلق عليها (المجموعة الدنيا)، وبلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (١٠٨) استثمارة.

• استعمل الاختبار التائي (t.test) لعيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في درجات

قام الباحثان ببناء مقياس (التعويض المفرط) الذي يتكون من (٣٠)

فقرة، وقد قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في المقاييس النفسية والتربوية بعد أن أرفقت فقرات المقياس بورقة التعليمات المتضمنة التعريف النظريّ التعويض المفرط ، وعدد البدائل (ثلاثة)، والملحق (٢) يوضح ذلك ، ومن ثم قام الباحثان بالإجراءات

الآتية على مقياس التعويض المفرط: أ. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية الملحق (٣).

ب. تم اتفاق المحكمين على أن تكون بدائل الإجابة ثلاثية.

ج. تم تعديل بعض الفقرات .

صدق الفقرات

للتحقق من صلاحية الفقرات وصدقها المنطقيّ في ضوء آراء المحكمين على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، من حيث مدى علاقتها بالمفهوم المقاس، والمجال

كل فقرة من فقرات المقياس، وانضح من النتائج أنَّ جميع فقرات مقياسي الشعور بالنقص والتعويض المفرط مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجداول (١) و(٢) توضح ذلك.

ثانياً/ أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ولتحقيق هذا الإجراء لمقاييس البحث، فقد تم استعمال معامل ارتباط « بيرسون Person » بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقاييس، ولكل منهم، وقد ظهرت أنَّ جميع الفقرات للمقاييس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجداول () و() توضح ذلك.

الخصائص السايكومترية للمقياسين
(الشعور بالنقص والتعويض المفرط)
أولاً: الصدق

وقد استخرج الباحثان الصدق بطريقتين وهما :

١. الصدق الظاهري :

عرض الباحثان المقياسين مع
تعليمات كل منها على مجموعة من
المحكمين ملحق (٣) في مجال التربية
وعلم النفس .

٢. صدق البناء:

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها على وفق المفهوم النظري (Cronback, 1964, P.120).

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين
وأسلوب ارتباط درجة الفقرة
بالدرجة الكلية للمقياس، وأسلوب
ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي
ينتمي إليه أحد مؤشرات هذا النوع
من الصدق، ويعد المقياس صادقاً
بنائياً عندما تكون فقراته مميزة على
وفق الأسلوبين المذكورين (Anastasi
1976, P.154)، وقد ظهر أن معاملات
الارتباط دالة إحصائياً.

ثانياً/ مؤشرات ثبات المقاييسين
:ولغرض تحقيق هذا الإجراء
للمقياسين، استعمل الباحثان الآتي:

١. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

test-re test

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة طبقية عشوائية بلغت (٦٠) لاعبا، وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني

(١٥ يوماً) ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين للمقياسين ، حصل على قيم معاملات الارتباط التي تمثل معاملات الثبات ، وعلى النحو الآتي في مقياس الشعور بالنقص (٠،٨٩) ، في حين بلغ الثبات على مقياس التعويض المفرط (٠،٨٥).

٢. طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ **Alpha Cronbach** في البحث هي: SPSS...

تم استخراج الثبات للمقياسين باستعمال معادلة الفاكرونباخ الذي اشتقه كصورة عامة لمعادلة معامل الثبات على أساس معادلة (كيورد - ريتشاردسون) كالاتي: (٠،٨٣) في الشعور بالنقص و(٠،٨٢) في التعويض المفرط.

المقياسان بصيغتهما النهائية : بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة، أصبح مقياس الشعور بالنقص في صورته النهائية يتألف من فقرة الملحق (١)، أما تدرج الإجابات؛ فيتكون من (تنطبق عليّ كثيراً، أحياناً لا تنطبق عليّ أبداً وأصبحت درجات الإجابة تتراوح من ، وبمتوسط نظري ، وبالنسبة

لمقياس التعويض المفرط؛ فقد أصبح في صورته النهائية، يتكون من فقرة ، ملحق ، وتدرج الإجابات، فهي (تنطبق عليّ كثيراً، أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وأصبحت درجات الإجابة تتراوح من ، وبمتوسط نظري .

الوسائل الإحصائية

الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها في البحث هي: SPSS...

الفصل الرابع / نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً ومناقشة وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها الباحثان ، وعلى النحو الآتي:

الهدف الاول: الشعور بالنقص لدى لاعبي الباراولمبية.

والطفل يكون واعياً - بدا من عمر سنتين - بانه اقل اهلية لخوض الصراع من الآخرين ، وهو يشعر بانه لا يجرؤ على ان يشترك في العاب من هو أكبر منه وكنتيجه لهذا فانه يشعر بانه مهممل ويعبر عن هذا الشعور بان يأخذ موقف التوقع القلق وأن الاطفال يحتلون موقعا دونيا وتابعا للآخرين في الحياة وانه بدون قدر معقول من الشعور

الاجتماعي من جانب الأسرة.

الهدف الثاني التعويض المفرط لدى لاعبي البارا ولبية.

ان الشهور بالدونية هو قوة من قوى الدفع وهو نقطة البداية التي تخرج

منها كل دوافع الفرد وهذا الشعور هو الذي يحدد للفرد كيفية الحصول

على الامن والامان في العالم، فهو
يحدد له الهدف من الوجود، ويمهد

الطريق الواجب سلوكه لتحقيق الهدف.

المهدف الثالث: العلاقات الارتباطية بين الشعور بالنقص والتعويض

المفرط لدى لاعبي البارا اولية.
الاستنتاجات

و في ضوء النتائج البحث توصل
الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

١. يسعى رياضيو الالعاب البارالمبية الى تحقيق اهدافهم في الحياة أو بنظرة

متفائلة للحياة من خلال توافقهم
مع انفسهم و مع مجتمعهم .

٢. قدرة رياضيي الالعاب البارالمبية
على تحمل المسؤولية وإنجاز مهامهم

بأنفسهم من دون مساعدة أحد و
التغلب على الشعور بالنقص لأعضاء

الجسمية من طرائق التعويض المفرط

في المجال الرياضي .

٣. ان رياضيي الالعاب البارالمبية لديهم قوة دفع مفرطة و هي نقطة

البداية التي تخرج منها كل دوافع الفرد وهذا الشعور هو الذي يحدد

للشخص كيفية الحصول على الامن
والامان في العالم، فهو يحدد له

الهدف من الوجود ، ويمهد الطريق
الواجب سلوكه لتحقيق الهدف .

التوصيات

١. على الآباء والأمهات وغيرهم ان

يساعدوا الافراد الاحياء الشخصية
وجعل الفرد اجتماعيا وحمایته من

المخاطر وتهيئة الظروف والامكانات
من اجل التقوية واكتشاف المطلوب

في التقدم ورفع العقبات للتغلب على المشكلات

٢. مساعدة اللاعب البارالمبية على معرفة قدراته من طريق برنامج

مبكر لبناء شخصيته من اجل احراز النجاح .

٣. على المتخصصين مساعدة الرياضى في الوقت المناسب على

غرس الثقة في نفسه ثم دمج الرياضي في النشاط الاجتماعي .

المقترحات :

عينات أخرى من اللاعبين البارالمبية

استكمالا للبحث الحالي يقترح

المتواجدين في الاتحادات الاخرى .

الباحثان اللآتي :

٣. اجراء بحث عن مستوی

١. اجراء بحث عن الشعور

الطموح و علاقته بالتعويض المفرط

بالنقص و علاقته بقوة الارادة لدى

لدى عينات اخرى .

لاعبى البارالمبية .

٢. توسيع البحث الحالي ليشمل

الملاحق

مقياس الشعور بالنقص المقدم للسادة المحكمين

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية وتقدير...

يروم الباحثان إجراء دراسة تستهدف (الشعور بالنقص وعلاقته بالتعويض المفرط لدى رياضي البار أولمبية) ومن متطلبات البحث بناء أداة لقياس (الشعور بالنقص) ومن طريق إطلاع الباحثين على الأدبيات وجدوا بأن نظرية (آدلر) هي أنسب نظرية تتفق مع متطلبات البحث، وتمكن الباحثان من صياغة تعريف نظري مبني على هذه النظرية الذي عرف الشعور بالنقص بأنه (شعور يتكون نتيجة لوجود قصور جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو اقتصادي حقيقي أو متوهم مما يؤثر في حياة الشخص النفسية ويشعره بالنقص والدونية، وعدم الأمن، وعدم الكفاية، والعدوان. (Cloninger 1996: p107-108)). ثم صياغة (٣٠) فقرة وحسب نظرية .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يود الباحثان من
حضرتكم بيان الراي حول

١. مدى صلاحية التعريف النظري .

٢. مدى صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المقياس.

فضلاً على ما تودون إضافته أو تعديله، علماً بأن بدائل الإجابة ثلاثية وهي:
تنطبق على (كثيراً، بدرجة متوسطة، لا تنطبق على أبداً).

ملاحظة :

ان عينة البحث هي من رياضي البار أولمبية المعاقين حركياً المتواجدين في المنتخب والنوادي في العراق لذا نرجو تفضلكم بالاطلاع على فقرات الأداة وإبداء ملاحظاتكم حولها. وتقبلوا من الباحثين فائق الشكروالامتنان.

ت	الفقهــــــــــــــــــــرات	صاححة	غير صاححة	تعديل
١	إهمال الآخرين لي يجعلني اشعر بالإحباط			
٢	أنزعج عندما لا يأخذ الآخرين بأرائي			
٣	اشعر ان اعاقتي سبب عجزى			
٤	اشعر اننى غير مستقر نفسيا			
٥	حرمانى فى الطفولة زاد من قلقتى			
٦	استخدم القوة للتخلص من شعورى بالنقص			
٧	اخضع للآخرين لكسب عطفهم			
٨	كثرة اهانة الاخرين لى تشعرنى بالعزلة			
٩	اجد قصورى العضوى هو سبب ابتعاد الاخرين عنى			
١٠	اعاقتى تجعلنى اخاف من الاعداد على الزواج			
١١	اخفاقنى فى اتمام مهماتى اليومية يشعرنى بالألم			
١٢	انفعل سرعىا عند مواجهة الاخرين			
١٣	يصعب على مواجهة التحديات لوحدى			
١٤	اتضايق عندما اجد المعاقين مهملين فى بلدى			
١٥	انزعج عندما يعاملونى الاخرين بعطف			
١٦	اللوم يقع على المجتمع فهو سبب ضعفى			
١٧	انا متشائم من الحياة			
١٨	اجد ان ثقته بنفسى غير واقعية			
١٩	ضعف نمو جسدى يقلقنى			
٢٠	أحتاج ان يعاملونى الآخرون برقة و حنان			
٢١	لدى قلق شديد على مستقبلى			
٢٢	لدى خوف من الفشل فى المسابقات			
٢٣	أواجه صعوبة فى اختيار اصدقائى			
٢٤	أواجه صعوبة فى اختيار شريك الحياة			
٢٥	إعاقتى سبب فشلى فى الحصول على المهنة			
٢٦	الحماية الزائدة من اسرتى تجعلنى اشعر بالنقص			
٢٧	أسعى الى إرضاء الآخرين			
٢٨	اواجه صعوبة فى الاندماج مع الاخرين			
٢٩	اعاقتى سبب حرمانى من ممارسة هواياتى			
٣٠	اتضايق من مساعدة الاخرين لى			

مقياس التعويض المفرط المقدم للسادة المحكمين

الأستاذ الفاضل..... المحترم
تحية وتقدير ...

يروم الباحثان إجراء دراسة تستهدف (الشعور بالنقص وعلاقته بالتعويض المفرط لدى رياضي البار أولمبية) ومن متطلبات البحث بناء أداة لقياس (التعويض المفرط) ومن طريق إطلاع الباحثين على الأدبيات وجدوا بأن نظرية (آدلر) هي أنسب نظرية تتفق مع متطلبات البحث، وتمكن الباحثان من صياغة تعريف نظري مبني على هذه النظرية الذي عرف التعويض المفرط بأنه (هو السعي للتفوق في محاولة للتحرر من الشعور بالنقص والوصول الى الكمال من طريق التعويض المفرط عن النقص الجسدي) ثم تم صياغة (٣٠) فقرة وحسب نظرية آدلر.

نظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يود الباحثان من
حضرتكم بيان الراي حول

١. مدى صلاحية التعريف النظري .
٢. مدى صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المقياس .
فضلاً عما تودون إضافته أو تعديله، علماً بأن بدائل الإجابة ثلاثية وهي:
تنطبق علىّ (كثيراً، بدرجة متوسطة، لا تنطبق علىّ أبداً).

ملاحظة: إن عينة البحث هي من رياضي البار أولبية المعاقين حركيا المتواجدين في المنتخبات والنوادي في بعض محافظات العراق، لذا نرجو تفضلكم بالاطلاع على فقرات الأداة وإبداء ملاحظاتكم حولها. وتقبلوا من الباحثين فائق الشكر والامتنان .

ت	الفقهـــــــــــــــرات	صاحلة	غير صاحلة	تعديل
١	اشعر ان اعاقتي هي سبب تفوقي			
٢	لدي طاقة مضاعفة تتغلب على قصوري البدني			
٣	اعتمد على نفسي في انجاز اعمالى			
٤	اعتمادي على الاخرين يزيد من شعورى بالضعف			
٥	أحاول التغلب على صعوبات الحياة اليومية			
٦	أحاول الظهور أمام زملائي بأحسن صورة			
٧	لدى رغبة فى تحقيق الامن النفسي			
٨	خبرات الطفولة المؤلمة كانت سببا للتغلب على قصورى الذاتى			
٩	التفوق فى المباريات سبب راحتى النفسية			
١٠	خيالى الواسع يجعلنى أبذل جهد لتحقيقه			
١١	أسعى لبناء علاقات طيبة مع الآخرين			
١٢	امنتي ان أحقق أهدافى بصورة تامة			
١٣	سعادتى تكتمل بتحقيق اهدافى			
١٤	اشعر بالقوة عندما البى احتياجاتى بنفسى			
١٥	انجز الاعمال الصعبة لأنها تزيد من ثقفى بنفسى			
١٦	أريد ان أكون مركز اهتمام الآخرين			
١٧	اتحمل مسؤولية نفسى بحرص شديد			
١٨	ازداد تحدى عندما يحاول الآخريـن التعاطف معى			
١٩	اعتمادي على نفسى غى طفولتى ساعدنى فى التغلب على اعاقتى			
٢٠	التشجيع المتواصل من أسرتى يجعل تحقيق اهدافى ممكن			
٢١	إهمال الآخرين المتكرر لى يدفعنى للنجاح بإصرار			
٢٢	أحاول جذب اهتمام الآخرين نحو قدراتى			
٢٣	تفوقى الرياضى هو تحدى لإعاقتى			
٢٤	اشعر بالعزة عندما اجد غيرى مستسلما لإعاقتـه			
٢٥	هدفى النهائى هو الفوز بأحد البطولات الرياضية			
٢٦	فوزى بالمباراة يجعلنى موضع فخر لأسرتى			
٢٧	زيادة قلقى يدفعنى للمثابرة			
٢٨	مئابرتى المتواصلة الغاية منها كسب الآخرين			
٢٩	إهانة الآخرين لى يزيد اندفاعى نحو التفوق			
٣٠	احاول الظهور بصفة مثالية بقصد تغطية صفة إعاقتى			

المصادر :

(1981): .Dictionary of Social Behavior and Social Research Methods . Monterey . Brooks-Cole Publishing Company . P.(51) .

- أدلر، ألفريد، ٢٠٠٥: الطبيعة البشرية، المشروع القومي للترجمة، ترجمة عادل نجيب بشري، ١١ المجلس الأعلى للثقافة، الجيزة مصر.
- أدلر، ألفريد (١٩٤٤): الحياة النفسية، ترجمة محمد بدران، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة.
- الخولي، أمين انور (١٩٩٦): الرياضة والمجتمع، سلسلة كتب ثقافية (عالم المعرفة) العدد ٢١٦، الكويت.
- رمزي، إسحق (١٩٥٢): علم النفس الفردي، ط ٢، دار المعارف، القاهرة.
- شلتز، داوود (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة بغداد.
- السبيعي، عدنان: ٢٠٠٠، معاقون وليسوا عاجزين، دمشق دار الفكر، مكتبة الاسد
- كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر قواز (٢٠٠٣): مقدمة في التربية الخاصة، دار المسرة، عمان، الاردن. ط ١.

- Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, New York: McMillan Publishing - Company, INC.
- Cronbach, L. (1964): "Essentials of psychology" Harper, N.Y.
- Stang, D.J. & Wrightsman, L.S.,

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الْفَقْه